الشفرة فأقلب جبريل الشفرة فقال : يا أبت شدني فإني أخاف أن ينتضح عليك من دمي ثم قال : يا أبت حلني فإني أخاف أن تشهد علي الملائكة إني جزعت من أمر ا تعالى .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي Bه قال : أتي إبراهيم في النوم فقيل له : أوف بنذرك الذي نذرت .

أن ا رزقك غلاما من سارة أن تذبحه .

فقال : يا إسحاق انطلق فقرب قربانا إلى ا فأخذ سكينا وحبلا ثم انطلق به حتى إذا ذهب به بين الجبال قال الغلام : يا أبت أين قربانك قال : يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فأنظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء ا من الصابرين قال له إسحاق : يا أبت اشدد رباطي حتى لا أضطرب وأكفف عني ثيابك حتى لا ينضح عليها من دمي شيء فتراه سارة فتحزن وأسرع مر السكين على حلقي ليكون أهون للموت علي فإذا أتيت سارة فأقرأ عليها السلام مني .

فأقبل عليه إبراهيم بقلبه وهو يبكي وإسحاق يبكي ثم أنه جر السكين على حلقه فلم تنحر وضرب ا على حلق إسحاق صفيحة من نحاس فلما رأى ذلك ضرب به على جبينه وحز من قفاه .

وذلك قول ا فلما أسلما يقول : سلما  الأمر وتله للجبين فنودي يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا بإسحاق فالتفت فإذا هو بكبش فأخذه وحل عن ابنه وأكب عليه يقبله وجعل يقول : اليوم يا بني وهبت لي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : إن ا لما أمر إبراهيم بذبح ابنه قال له : يا بني خذ الشفرة فقال الشيطان : هذا أوان أصيب حاجتي من آل إبراهيم فلقي إبراهيم متشبها بصديق له فقال له : يا إبراهيم أين تعمد ؟ قال : لحاجة قال : وا ما تذهب إلا لتذبح ابنك من أجل رؤيا رأيتها والرؤيا تخطىء وتصيب وليس في رؤيا رأيتها ما تذهب إسحاق فلما رأى أنه لم يستفد من إبراهيم شيئا .

لقي إسحاق فقال : أين تعمد يا إسحاق ؟ قال : لحاجة إبراهيم قال : إن إبراهيم إنما يذهب بك ليذبحك فقال إسحاق : وما شأنه يذبحني وهل رأيت أحدا يذبح ابنه ؟ قال : يذبحك  قال : فإن يذبحني  أصبر وا لذلك أهل فلما رأى أنه لم يستفد من إسحاق شيئا جاء إلى سارة فقال : أين يذهب إسحاق ؟ قالت : ذهب مع إبراهيم